

## بحار الأنوار

[136] القصص: إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه

لتنوء بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن اﻻ لا يحب الفرحين \* وابتغ فيما آتاك اﻻ الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن اﻻ إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن اﻻ لا يحب المفسدين \* قال إنما أوتيته على علم عندي أو لم يعلم أن اﻻ قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون \* فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم \* وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب اﻻ خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها إلا الصابرون \* فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون اﻻ وما كان من المنتصرين \* وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن اﻻ يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لو لا أن من اﻻ علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون (1). المنافقون: يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر اﻻ ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون (2). التغابن: إنما أموالكم وأولادكم فتنة واﻻ عنده أجر عظيم (3). المعارج: تدعو من أدبر وتولى \* وجمع فأوعى (4). الفجر: فأما الانسان إذا ما ابتليه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن \* وأما إذا ما ابتليه و قدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن \* كلا بل لا تكرمون اليتيم \* ولا تحاضون على طعام المسكين \* وتأكلون التراث أكلا لما \* وتحبون المال حبا جما \* كلا إذا دكت الأرض دكا دكا \* وجاء ربك والملك صفا صفا \*

(1) القصص: 76 - 82. (2) المنافقون: 9. (3)

التغابن: 15. (4) المعارج: 17 - 18 (\*).